

مشكل إعراب القرآن

أصول البصريين رفع كل كما أن الاختيار عندهم في قولك زيد ضربته الرفع والاختيار عند الكوفيين النصب فيه بخلاف قولنا زيد أكرمته لأنه قد تقدم في الآية شيء عمل فيما بعده وهو إن فالاختيار عندهم النصب فيه وقد اجمع القراء على النصب في كل على الاختيار فيه عند الكوفيين ليدل ذلك على عموم الأشياء المخلوقات أنها لا لخلاف ما قاله أهل الزيغ إن ثم مخلوقات لغير الله تعالى عن ذلك وقوله تعالى لا خالق كل شيء يرد قولهم وإنما دل النصب في كل على العموم لأن التقدير إنا خلقنا كل شيء خلقناه بقدر فخلقناه تأكيد وتفسير لخلقنا المضمّر الناصب لكل وإذا حذفته واطهرت الأول صار التقدير إنا خلقنا كل شيء بقدر فهذا لفظ عام يعم جميع المخلوقات ولا يجوز أن يكون خلقناه صفة لشيء لأن الصفة والصلة لا يعملان فيما قبل الموصوف ولا الموصول ولا يكونان تفسير لما يعمل فيما قبلهما فإذا لم يكن خلقناه صفة لشيء لم يبق إلا أنه تأكيد وتفسير للمضمّر الناصب لكل وذلك يدل على العموم وأيضا فإن النصب هو الاختيار عند الكوفيين لأن إنا عندهم تطلب الفعل فهي به أولى فالنصب عندهم في كل هو الاختيار